

علي عصاه حولا ميتا والجن تعمل تلك الاعمال الشاقة عيادتها  
لا تشعر بموته حتى اكلت الارض عصاه فزميتا ماد لهم علف  
موتيه اذ اذنة الارض تاكل مصدر ارضت الغنمية بالبنية فعول  
اكلتها الارضه مسانحة بالهمز وتركه بالفتحة لانها تشا  
يطرد بها ويزجر فاما حرم ميتا فيجب اليه ان يكشف لهم ان  
تحفة اي انهم لو كانوا يعلمون الغيب ومنه ما غاب عنهم  
من موت سليمان ما ليسوا في العذاب المهين لعمل النفاق  
له لظنهم حياته خلاف ظنهم علم الغيب وعلم كونه سنة حساب  
ما اكلته الارضه من العصي بعد موته يوما وليلة مثلا لفت  
كان لسبه بالهمز وعدمه فيسله سميت باسم جد لهم من  
العرب في مسانحة بهم بالهمز اية داله علي قدرة الله جنان  
بدل عن يمين وشمال عن يمين وادبهم ونماله وقيل لهم  
كلوا من رزق ربكم واشكروا له علي ما رزقكم من  
النعمة ارض سائدة طيبة ليس بها سباح ولا بعوضه ولا ذبا  
بة ولا برعوث ولا عقر ولا حية وعمر الغريب بها وفي ثيابه  
فهل يموت لطيب هوها والله رب عفو رقا عرضوا عن شركه  
وكفروا فاسلنا عليهم سبيل العزم جمع عزمه وهو ما عسك  
الهامن بناء وغير ابي وقت حاجته اي سبيل وادبهم الممسوك  
بها ذكرا عرق جنبهم واموالهم ودينهم بحسنهم حسن  
دواني تنبيه ذوات مفرد علي الاصل اكل حرام شرعيا  
نة اكل معني ما كور وتركها ويعطف عليه فاشيل وشيخ  
من سيد قليل ذلك الشد بل جزيتهم ما كقر فلكمهم  
وهل تجازي الالكفور بالبايا والنون مع كسر الزاي ونصب  
الكفور اي ما ينافر الا هو وجعلنا بينهم بين سواهم  
بالهمز وبين القرى التي باركنا فيها بالما والتجر وهي قري

النشام

النشام التي يبسرون اليها التجارة فواظها من مواصله من الهمز  
الي النشام وقد زياتها النشام نكت يقولون في واحدة وينسبون  
في اخرى الي انتهاسقهم ولا يتحاجون فيه الي حمل زاد وماؤا وفلما  
سبوا فلما كسرت ايامهم اذ لا تخافون في ليل ولا نهار  
فقالوا ربنا بعد وفي قرانه باعد بين اسما ربنا الي النشام جعلها  
مقاو زليسطا ولو اعل الفجر يكون اذوا حل وحمل الزاد  
والما فسطوا العره وظلموا انفسهم بالكفر فجعلناهم كما  
ديت لمن بعدهم في ذلك ومرفسا لهم كل مبر في قرانهم في  
البلاد كل الفرقان ان في ذلك المذكور لايات عبرة لكل  
صبار عن الكفار المعاصي شكور علي النعم ولقد صدق  
بالتحقيق والتشديد عليهم اي الكفار منهم سبوا ليلتقطه  
انهم باغوا به يتدعون فأتبعوه فصدق بالتحقيق في ظنه  
او صدق ظنه بالتشديد بظنه اي وحده صادقا لا معني  
لكن في مقام المؤمنين للبيان اي هم المومنون لم يتبعوه  
وما كان له عليهم من سلطان بتسلط من الالعلم علم ظهور  
من يؤمن بالآخرة ممن منها في شدة فجازي كلا منهما  
ربك علي كل شئ حفيظ رقيب قل يا محمد لكفار مكة  
ادعوا الي دين ربكم اي زعمهم وهم الهة من دواب الله اي غيره  
لينفعوك بزعمكم قال تعالي فيهم لا يملكون مثقال وزن  
ذرة من خير او شر في السموات والارض وما لهم بهم من شرك  
شركه وما له تعالي منهم من الالهة من ظنهم معين ولا ينفع  
الشفاعه عنده تعالي رد القول لهم ان الهمم تسفع عنده الالهة  
او ذواتهم الهمم وصمها في هالة حتى اذا فرغ الناس للفاعل والمفعول  
عنت فلو علمت بكشون عنها الفرع بالاذن فيها قال بعض لبعض  
استشارا ماذا اقال ربكم فيها قالوا القول الحق اي اذن فيها